

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع الاتصال
إعداد الطالبة: فاطمة ريده
بـعـنـوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك كنموذج)
في تشكيل القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم اجتماع بجامعة
قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت بتاريخ: / / 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	شيماء مبارك
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	دليلة غلاب
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	فضيلة حماني

السنة الجامعية 2025/2024

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع الاتصال
إعداد الطالبة: فاطمة ريذة
بـعـنـوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك كنموذج)
في تشكيل القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم اجتماع بجامعة
قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت بتاريخ: / / 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	شيماء مبارك
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	دليلة غلاب
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	فضيلة حماني

السنة الجامعية 2025/2024

إهداء

قال الله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين احسانا)

أهدي هذا العمل الى الذين قرن الله رضاه برضاهام والداي الى روح أب الغالي رحمة

الله عليه وإلى أمي أطال الله في عمرها الذين دعموني دائما

إلى جميع أفراد عائلتي من صغيرهم إلى كبيرهم إلى كل الأصدقاء

. وكل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

فاطمة ريذة



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف
المرسلين

سيدنا محمد (ص) أنى اشكر الله

واحمده حمدا كثيرا الذي منحني القدرة لإنجاز هذا العمل

ونحن في أيامنا الأخيرة في مشوارنا الجامعي الذي شرعنا في سلكه أعوام قضيناها
مع اساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا علينا وقدموا لنا الكثير لذلك من واجبنا ان نشكرهم
ونعبر لهم عن امتناننا لذلك أتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان والمحبة لهم
واسأل الله ان يبارك لنا فيهم وفي اقدس رسالة يحملونها في هذه الحياة
والى كل من مهدوا لنا سبيل للعلم والمعرفة.

الى كل اساتذتنا الكرام بقسم علم الاجتماع و اخص بالشكر الى الأستاذة غلاب دليلة
التي خصتني بتوجيهاتها ونصائحها القيمة من خلال اشرافها ومساعدتي
على إتمام هذا العمل.

واوجه خالص شكري وتقديري الى عائلتي والدي رحمة الله عليه
والى امي الغالية واخوتي واخواتي الأحباء.

الملخص

يهدف البحث الى استكشاف ومعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل القيم الاجتماعية (قيمة العلاقات الاجتماعية القيم الدينية القيم السياسية) خاصة موقع فيسبوك الذي اخذناه كنموذج في هذه الدراسة لدى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة ورقلة وذلك انطلاقا من عملية البحث في كيفية استخدام الفيسبوك ودوره في بناء هذه القيم والأسباب الكامنة وراء ذلك وكذلك اهم استخدامات الفيسبوك وصولا الى اهم النتائج التي تناولتها الدراسة هذه والتي اكدت في مجملها على دور فيسبوك في تشكيل القيم الاجتماعية للطلبة قسم علم اجتماع الاتصال ورقلة من خلال مزاياه وخصائصه التي جعلت له دور كبير في ذلك.

وقد اعتمدنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات واخترنا العينة العشوائية وهذا لملائمتها لطبيعة الدراسة حيث بلغ عددها 50 مفردة متمثلة في طلبة قسم علم الاجتماع بورقلة.

حيث توصلت الدراسة الى ان الفيسبوك يعتبر كمنصة أساسية للتواصل الاجتماعي خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين كما انه يعزز المعرفة والقيم الدينية لهم إضافة الى ذلك فان الفيسبوك له دور في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة، حيث توصلنا إلى النقاط التالية:

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، فايسبوك، القيم الاجتماعية.

Abstract

This research aims to explore and understand the study relied on a questionnaire as a data collection tool and employed a random sampling method appropriate to the nature of the research. The sample consisted of 50 individuals, represented by students from the Sociology Department at Ouargla.

The study concluded that Facebook serves as a primary social communication platform, especially for university students. It enhances their knowledge and religious values and plays a role in raising their political awareness.

Keywords: social media platforms, Facebook, social values.

الفهرس العام للدراسة

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
-	ملخص الدراسة
-	الفهرس العام للدراسة
-	قائمة الجداول والأشكال
أب	مقدمة
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
17	أولاً: الإشكالية.
19	ثانياً: فرضيات الدراسة.
19	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.
20	رابعاً: أهمية الدراسة.
20	خامساً: أهداف الدراسة.
20	سادساً: تحديد المفاهيم.
24	سابعاً: الدراسات السابقة.
27	ثامناً: المقاربة النظرية المعتمدة.
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
30	تمهيد
31	أولاً: المنهج المعتمد في الدراسة
31	ثانياً: مجالات الدراسة
32	ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة
32	رابعاً: أدوات جمع البيانات
الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
35	أولاً/ عرض وتحليل خصائص مفردات العينة
37	ثانياً/ عرض وتحليل نتائج الفرضيات
37	1- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى
42	2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية
48	3- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة
51	ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية
51	1- نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الفهرس العام للدراسة

52	2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية
52	3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
54	رابعاً: النتائج العامة
56	خاتمة
58	قائمة المراجع
61	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

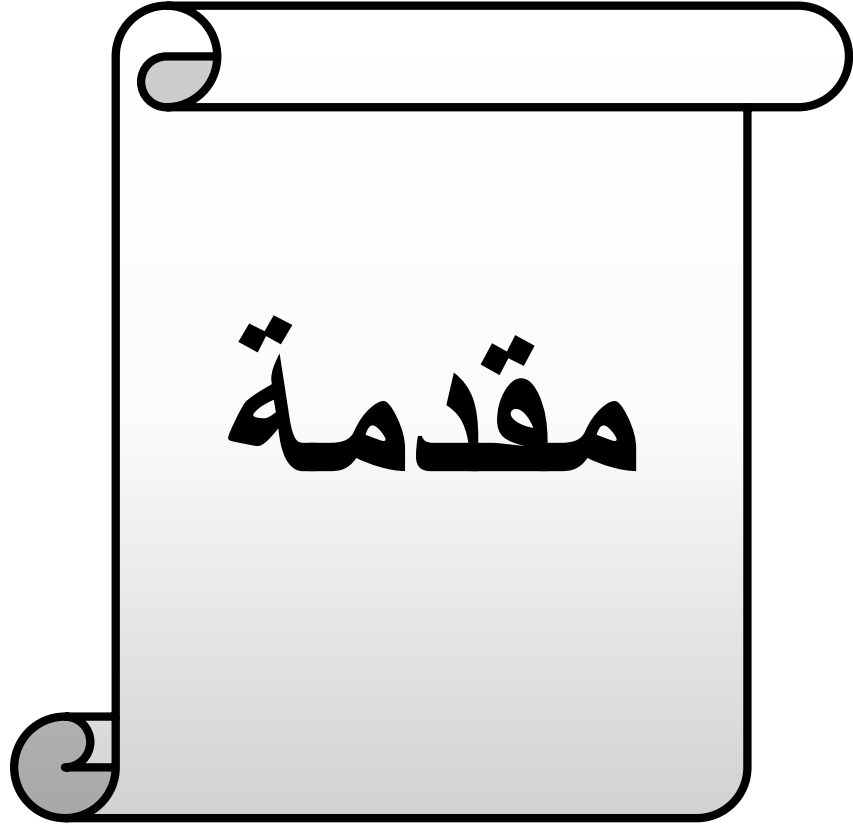
فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	35
02	توزيع العينة حسب السن	36
03	توزيع العينة حسب امتلاك الطلبة لحساب في مواقع التواصل الاجتماعي	37
04	توزيع العينة حسب مساهمة الفيسبوك في نشر قيمة احترام الآخرين	38
05	توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع منشورات التكافل الاجتماعي	39
06	توزيع العينة حسب دور الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية	40
07	توزيع العينة حسب مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات	41
08	توزيع العينة حسب تاثير للفيسبوك على الحياة الدينية	42
09	توزيع العينة حسب تعرض الطلبة للمنشورات الدينية	43
10	توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع هذه المنشورات الدينية	44
11	توزيع العينة حسب مجالات المنشورات الدينية التي تثير اهتمام الطلبة	45
12	توزيع العينة حسب ترى أن المنشورات الدينية عبر الفيسبوك ومصادقيتها	46
13	توزيع العينة حسب متابعة الطلبة للسياسة عبر الفيسبوك	48
14	توزيع العينة حسب عضوية الطلبة في مجموعات سياسية تفاعلية	49

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	35
02	يوضح توزيع العينة حسب السن	36
03	يوضح توزيع العينة حسب امتلاك الطلبة حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	37
04	يوضح توزيع العينة حسب استخدام الفيسبوك	38
05	يوضح توزيع العينة حسب نشر قيمة احترام حقوق يوضح توزيع العينة حسب	39
06	يوضح توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع منشورات التكافل الاجتماعي؟	40
07	يوضح توزيع العينة حسب دور الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية	41
08	يوضح توزيع العينة حسب مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات	42
09	يوضح توزيع العينة حسب تأثير للفيسبوك على الحياة الدينية	43
10	يوضح توزيع العينة حسب تعرض الطلبة للمنشورات الدينية	44
11	يوضح توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع المنشورات الدينية	45
12	يوضح توزيع العينة حسب مجالات المنشورات الدينية التي تثير اهتمام الطلبة	47
13	يوضح توزيع العينة حسب المنشورات الدينية عبر الفيسبوك ومصادقيتها	47
13	يوضح توزيع العينة حسب متابعة الطلبة للسياسة عبر فيسبوك	48
14	يوضح توزيع العينة حسب عضوية الطلبة في مجموعات سياسية تفاعلية	49



مقدمة

ان التطورات الحديثة في المجال التكنولوجي في الساحة العلمية العالمية من تسعينات القرن السابق تسببت في تطورات كبيرة في جل المجالات سواء العلمية او الاجتماعية او الاقتصادية وقد سهلت هذه التطورات التكنولوجية والتي هي عبارة على شبكة الانترنت على سرعة ذيوها وتعميمها في شتى بقاع العالم وقد كانت لها القدرة على ربط العالم ببعضه البعض بواسطة فضاءاتها الواسعة وبذلك تكون قد سهلت السبيل لكل المجتمعات بتعدد ثقافاتنا واعراقنا ودياناتنا لتبادل المعلومات والأفكار والتعارف والتقارب وهذا التواصل المعلوماتي تولد عنه بما يطلق بمصطلح القرية الكونية التي محت المسافات والحدود بين كل مجتمعات العالم.

يساعد التواصل المعلوماتي في تشكيل علاقات وتفاعلات اجتماعية بين افراد المجتمع من خلال هذه الشبكات والتي أضحت من أبرز اهتمامات الباحثين لما لها من دور كبير في بناء وتشكيل القيم الاجتماعية او تغييرها سواء بشكل إيجابي او سلبي.

وقد ظهرت العديد من شبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، يوتيوب، انستغرام، تلغرام... الخ)

ومن أهمها الفيسبوك الذي من شأنه تسهيل عمليات تبادل مقاطع الفيديو والصور والدرشات والتفاعلات بين المرسلين والمستقبلين.

والذي يجعل هذه الشبكات متميزة هو تأثيرها بشكل مباشر او غير مباشر على القيم الاجتماعية لأفراد المجتمع بتعدد ثقافته ودياناته واجناسه وافكاره والتي كانت محل جدل واهتمام بين الكثيرين لما تسببت فيه من تأثير في الانسجة الاجتماعية والثقافية بشكل عام وانساقها القيمية بشكل خاص.

وقد استطاع الشباب بلوغ ظالته بشكل واضح في شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال ارتفاع نسبة مستخدمي صفحات هذه الشبكات اذ بينت الدراسات ان متصفح الفيسبوك بلغ 800 مليون في العالم وتمثلت مجالات استخدام هذه الشبكات في الأهداف الاجتماعية وفي البحث عن مناصب الشغل وبالطبع فان هذه التطورات التكنولوجية والتحويلات الاجتماعية قد شملت الطلبة الجامعيين فلم يكونو بمعزل عنها وذلك يعود لجملة من الأسباب أهمها شغفهم في كل ما هو جديد وعصري وكذلك محاولتهم تغيير بعض القيم التي تسود مجتمعاتهم.ومن خلال ما تم طرحه اردنا من خلال هذه الدراسة معرفة دور هذه المواقع في بناء تشكيل القيم الاجتماعية.

مقدمة

حيث تطرقنا في دراستنا إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: هو الفصل النظري لدراستنا يحتوي على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة وأهدافها مع تحديد المفاهيم ضافة إلى الدراسات السابقة المقاربة النظرية

الفصل الثاني: ويتمثل في الفصل المنهجي يضم مجالات الدراسة زمنية والمكانية والبشرية والمنهج المعتمد إضافة إلى مجتمع البحث لعينة وأدوات جمع البيانات

الفصل الثالث في الجانب الميداني الدراسي ويضم عرض البيانات المتوصل إليها وتحليلها وعرض نتائج البحث الميداني ومناقشته.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

أولا الإشكالية.

ثانيا فرضيات الدراسة.

ثالثا أسباب اختيار الموضوع.

رابعا أهمية الدراسة.

خامسا أهداف الدراسة.

سادسا تحديد المفاهيم.

سابعا الدراسات السابقة.

ثامنا المقاربة النظرية المعتمدة.

اولا: الاشكالية

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نوعيو وثورة حقيقية في عالم الاتصال ارتبطت بها تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية كما اثرت بشكل كبير على كافة انماط الاتصال الإنساني حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار اليه مارشال ماكلوهان.

فقد أدت التطورات الحاصلة في ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال الى خلق اثاره الكثير من الجدل حول مخاطرها النفسية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن مضامين هذه التكنولوجيا وما احدثته من خلال العولمة الثقافية باعتبارها غزو ثقافي يمس ذاتية الافراد والأمم وتحمل خطابا ثقافيا خاصا لشعوب العالم مفاده انها لا مجال للتعدد الثقافي وانما البقاء لثقافة المعلومة المهيمنة على كل الثقافات لنقل أفكارهم والمعلومات من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

وتعتبر الانترنت من بين اكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي تعتبر موسوعة علمية غنية بالمعلومات التي تقدمها لمستخدميها ومجالا للتواصل والتفاعل بين الناس في مختلف المجالات ومتاحة لكافة الفئات ومفتوحة على كل الثقافات حيث اصبح مستخدمو الانترنت في تزايد بوتيرة سريعة في ظل هذا التقدم التقني والانفجار المعلوماتي مما جعلها تساهم في صياغة العلاقة بين ثقافة المجتمع وثقافة غيره حيث أحدثت طفرة حقيقية في ثقافة المجتمعات البشرية عموما والمجتمع الجزائري خصوصا الذي عرف الاشتراك في شبكة الانترنت منذ مارس 1994.

ومنذ منتصف عقد تسعينات القرن الماضي بدا يظهر على هذه الشبكة مواقع جديدة سميت شبكات التواصل الاجتماعي كانت قائمة على تحقيق الاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف داخل المؤسسة معينة ثم أصبحت فيما بعد عامة ومفتوحة للجميع ولا يمكن الاستغناء عنها وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين وهي من أكثر وهم من أكثر الفئات تأثرا بهذه المواقع.

تعد القيم الاجتماعية من المفاهيم المحورية في علم الاجتماع حيث تمثل مجموعة من القيم والمعتقدات والتصورات التي تميز الافراد داخل المجتمع وتحدد علاقتهم بالجماعات المختلفة ومع تسارع التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة أصبحت القيم الاجتماعية تواجه تحديات جديدة خاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي اعادت تشكيل أساليب التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الافراد

وقد جاءت هذه الدراسة منصبة على موضوع حساس قديم وجديد الا وهو القيم الاجتماعية والتي أصبحت تواجه رهانات حقيقية خاصة في ظل التطور المتسارع لوسائل الاتصال الجماهيري والانفتاح على التكنولوجيا حيث تعد القيم الاجتماعية عنصرا أساسيا في تشكيل شخصية الطلبة كما تعكس انتماءهم للجماعات المختلفة مثل الاسرة المدرسة الأصدقاء والمجتمع ككل وتتشكل هذه الهوية من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة واكتساب القيم والعادات السلوكيات التي تحدد طريقة تفكيرهم وتفاعلهم مع الآخرين ومع التطور التكنولوجي وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي اصبح لهذه المنصات دور كبير في التأثير على الهوية الاجتماعية للطلبة بشكل إيجابي او سلبي.

لطالما كانت القيم الاجتماعية مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية التقليدية التي تعتمد على مؤسسات مثل الاسرة والمدرسة والمجتمع حيث يتلقى الافراد القيم والمعايير الثقافية عبر التفاعل المباشر مع محيطهم ولكن في العصر الرقمي أصبحت تتيح للأفراد فرصا غير محدودة للتفاعل مع العالم الخارجي.

كما ان هذه الأخيرة تم ربطها بمتغير اخر يتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت لها القدرة على تلبية واشباع حاجات ورغبات الافراد والجماعات نظرا لما تتميز به من خصائص كالانتشار والذوبان والغاء الحدود الزمانية والمكانية وهذا ما نتج عنه غزو ثقافي وبداية تراجع الثقافة الاصلية وطمس الهوية الثقافية والاجتماعية التي هي أساس القيم التي تدفع الانسان الى تحقيق غايات معينة

اذ طالت تلك التأثيرات منظومة القيم الاجتماعية والثقافية بحيث زادت من الانفتاح والتطبع بما يجري في الغرب ما نتج عنه طغيان على العادات والتقاليد وظهور سلوكيات ومظاهر جديدة لدى الشباب من حيث العبارات والكلمات المستخدمة بينهم حيث أصبحت الحروف تكتب بالأرقام لاختصار الكلام والحروف ومنه تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أحد الفضاءات الاجتماعية التي يلتقي فيها الطلبة يحملون ويتفاعلون من خلالها في العديد من المواضيع والآراء الخاصة بالقيم الاجتماعية ومنه نطرح التساؤل التالي:

- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تشكيل القيم الاجتماعية للطلاب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة؟

ثانياً فرضيات الدراسة

_ الفرضية العامة:

لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة قسم علم الاجتماع قاصدي صدي مباح -ورقلة-

_ الفرضيات الفرعية:

لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور في ترسيخ قيمة العلاقات الاجتماعية

لمواقع لتواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مباح -ورقلة-

لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور في إعادة تشكيل القيم السياسية ولدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مباح -ورقلة-

ثالثاً/ أسباب اختيار الموضوع

_ الأسباب الذاتية لاختيار الموضوع:

- الاهتمام الشخصي لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مباح.

- الرغبة الشخصية لاختيار هذا الموضوع ونقص الدراسات فيه.

_ الأسباب الموضوعية:

- التزايد الهائل لنسبة المستخدمين للفيسبوك خصوصاً طلبة الجامعة.

-التزويد ببحث علمي جديد للمكتبة نظراً لقلّة نسبة استهلاكه.

- ابراز التغير الذي يطرا على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فيسبوك.

رابعاً أهمية الدراسة

ان أهمية الدراسة تكمن في نسبة تاثيرها ومساهمتها في توضيح المشكلة المدروسة وتبرز أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع او مشكلة حيوية ولهذا نحاول معرفة ما دور مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فيسبوك الذي يعتبر أكثر المواقع استخداما خصوصا لدى الطلبة الجامعيين لهذا سنتطرق في موضوعنا هذا لدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك في تكوين القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين لجامعة قاصدي مرباح -ورقلة.

خامساً اهداف الدراسة

- معرفة فيما يتمثل دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في بناء القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة.
- محاولة الكشف عن دور الفيسبوك في بناء القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- معرفة فيما تتجلى تأثيرات موقع فيسبوك على العادات والتقاليد لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة.

سادساً/ تحديد المفاهيم

مفهوم الدور

لغة: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط او بيئة معينة من الفعل (دار) دورا ودورانا بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله وبه وعليه وعاد الى الموضوع الذي ابتدأ منه.

اصطلاحاً: الدور يمكن تفسيره كنوع من الوظيفة المكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد داخل سياق معين وهذه الوظائف تكون مختلفة مثل دور الاب القائد وكل منهم مرتبط بجملة من المهام ويتضمن الدور في لبه البعد الحركي الذي يتمظهر من خلال تفاعلات الأشخاص داخل محيطاتهم وذلك من خلال تميز الفرد بالحقوق التي يمنحها له موقعه او من خلال الواجبات التي تفرض عليه من قبل هذه المكانة او هو مجموعة

من الأدوار التي يمارسها الفرد وطريقة توفيقه بين حقوقه وواجباته بما يتناسب مع مكانته في النizam الذي ينتمي له. (خضير شعبان، 2001، ص 93)

اجرائيا:

يقصد بالدور في دراستنا وظيفة شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة في تكوين القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بقسم علم الاجتماع من جراء استخداماتهم لها.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات الكترونية تتيح للمستخدمين انشاء محتوى ومشاركته والتفاعل مع الاخرين عبر شبكة الانترنت وتشمل هذه المواقع مثل فيسبوك تويتر انستغرام وغيرها وقد أصبحت وسيلة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار في العصر الرقمي. (الزعيبي، 2019)

اجرائيا

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تتيح الفرصة للمستخدمين فيها با نشاء حسابات خاصة بهم في موقع معين وربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع مشتركين اخرين يملكون نفس الاهتمامات والميول كما تقوم بترسيخ قيم ورموز لدى الطالب الجامعي بقسم علم سالا اجتماع

مفهوم الفيسبوك:

شبكة اجتماعية تتيح المشتركين فيها من تكوين صداقات جديدة والتواصل معهم كما تتيح ميزة مشاركة ونشر الصور والفيديوهات والأفكار مع المشتركين الاخرين.

هو موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يمنح ميزة للأشخاص لإبراز مكانتهم مع الاخرين عبر أدوات مواقع التواصل داخل ذلك الموقع كما ان مصطلح الفيس بوك يشير دفتر ورقي يحتوي على معلومات الأشخاص كما هو معروف في اوروبا لإتاحة فرصة التعرف على الأشخاص بالأخص في الجامعات الأجنبية للتواصل مع الطلاب المتواجدين بنفس الكلية. (مقدادي، 2010)

عبارة عن مدونة شخصية او صفحة شخصية على الانترنت تتكلم وتناقش فيها انت واصدقائك وتتبادلون الصور والفيديو والصوتيات والبعض يستخدمها خطأ.

اجرائيا

هو موقع يتيح للمشاركين فيه التواصل المباشر ويمكنهم من البحث عن الأصدقاء للبحث ن او تسويق البضائع والمنتجات. كما من خلاله يمتلك الطالب الجامعي قيم جديدة وعلاقات اجتماعية من خلالها يكتسب سلوك اجتماعي وثقافي

مفهوم القيم لغة:

القيم في اللغة جمع قيمة وتشير الى ما يقدر به الشيء من مكانة او أهمية او منفعة وتستخدم للدلالة على المعاني المعنوية التي يحتكم اليها في الحكم على الأفعال والسلوكيات مثل الصدق والأمانة والعدل وغيرها. (ابن منظور، 2003)

اصطلاحا

القيم في الاصطلاح هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الافراد وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا واخلاقيا وهي تعبر عن التصورات المثالية التي تسعى المجتمع او الفرد لتحقيقها في سلوكه مثل الصدق والعدل والتسامح والمسؤولية. (الفرجاني، 2012)

المفهوم الاجرائي

هي احكام تصدر من الفرد والجماعة وهي السلوكيات من وحالة اجتماعية وتوجه وديني وسياسي التي يكتسبها الطلبة الجامعيين بقسم علم الاجتماع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك.

مفهوم القيم الاجتماعية

وتعرف القيم بأنها المبادئ والقناعات الاساسية التي تكون بمثابة سلوك عام ، وهي المعايير يتم على اساسها الحكم على تصرفات معينة بأنها مرغوب فيها. (دسوقي، 2014)

مفهوم القيم الدينية

تعددت مفاهيم القيم الدينية حيث تعرفها وضحة علي السويدي (1989) بأنها معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملي علي الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه

السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها ، وهي إيجابية صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي والغير اللفظي. (السويدي، 1989، ص 30)

ويوضح التعريف أن مصدر القيم هو الدين وأن السلوك يشمل القول والفعل ، كما توجه القيم سلوك الأفراد التي تتبع منهم لأنها ثابتة وملزمة ، والمراد بها هنا القيم الدينية الإسلامية. (السويدي، 1989، ص 30)

مفهوم الاجرائي للقيم الدينية

انها اعتقادات عوب نموذج محدد للسلوكات ا يتبناها الطلبة قسم علم اجتماع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لإنسانية لوجود هو النموذج المفضل من وجهة نظر شخصية او اجتماعية وليس طريقة مغايرة للسلوكات او بعض الأهداف النهائية الأخرى للوجود.

مفهوم القيم السياسية

اصطلاحا

حسب تعريف الموسوعة السياسية والاقتصادية فإنها صفة المواطنة التي تصنف مواطن لدولة ما فالدولة هنا تسود فيها الهوية الاجتماعية للمكون الأقوى والأكثر عددا فتدوب المكونات الأخرى وتتسجم مع المكون الرئيسي الغالب الذي يمثل الهوية الكبرى ولا يتحقق هذا الا اذا كانت الدولة قادرة على تحقيق دمج وطني للمكونات الاجتماعية المختلفة فاذا لم تستطع ذلك عندئذ تدخل الهوية السياسية في تناقض مع الهويات الاجتماعية ويزدوج الولاء فيسود الدولة الاضطراب وعدم الاستقرار ويحدث تناقض بين الهوية الاجتماعية والهوية السياسية فالهوية السياسية هنا تمثل ذلك التوجه العام الذي يعكس خصوصيات الجماعة السائدة والمسيطرة في المجتمع فينعكس ذلك على كامل الدولة وليس على النظام السياسي فقط. (عبد الحميد عادل، 2005، ص 56)

اجرائيا

مثل العدالة، المشاركة السياسية، المواطنة، سيادة القانون والديمقراطية، وفي دراستنا هذه سندرس هذه القيم وتشكلها من خلال موانع التواصل الإجتماعي خاصة بوك.

سابعا/ الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة هي المنطلق الذي سيتبعه الباحث في مساره العلمي في البحث ليتم أبحاث سابقة تم الخوض فيها او الشروع في أبحاث مشابهة لها فهي أساس من اساسيات الموضوع المدروس وقد استعملت في دراستي هذه دراسات مشابهة.

الدراسة الأولى:

دراسة الباحثة بن موسى نجوى (2019) حول دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تكوين الهوية الثقافية لدى الطالبات الجامعيات (الفيسبوك نموذجا) مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) الدراسة كانت ترمي الى التعرف على دور الفيسبوك في تكوين الهوية الثقافية لدى طالبات الجامعة وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الآتي

- كيف يساهم الفيسبوك في تشكيل الهوية الثقافية للطالبة الجامعية وقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة- بسكرة-

وقد تم اختيار مفردات العينة بطريقة قصدية حيث بلغ عدد مفردات العينة 60 مفردة معتمدة بذلك على المنهج الوصفي حيث استخدمت الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات وتتمثل نتائج الدراسة فيما يلي:

- تستعمل الطالبات أكثر من لغة واحدة اثناء تفاعلهم عبر موقع فيسبوك الا انهم يستعملون اللغة العربية الا أحيانا ومع اساتذتهم فقط.

- تعتمد الطالبات اللغة العامية في تفاعلاتهم الا انهم يستعملون رموز تعبيرية التي تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم التي قد تعجز الالفاظ والكلمات عنها.

- تهتم الطالبات باستعمال مزيج من الحروف والأرقام والرموز في تفاعلاتهم الا ان هذا النوع من الكتابات غير موجود في أي نوع من الكتب او القواميس بل موجود في العالم الافتراضي الفيس بوك فقط.

- تهتم الطالبات بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر موقع الفيس بوك وذلك لطرح مقترحاتهم و لابداء ارائهم حول مختلف العادات التي تميز مختلف مناطق البلاد.
- تحافظ الطالبات على دينهم ويعتزون به من خلال مشاركتهم في المجموعات التي تدعو الى التمسك بالدين الإسلامي وأيضاً من خلال اهتمامهم بنشر انكار وادعية في صفحة الفيس بوك

الدراسة الثانية:

- دراسة الطالبة "مرزاقة بلباله" (2019) حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) هدف الدراسة هو التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين وقد انطلقت من التساؤل التالي
- ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين
- توقد طبقت الباحثة دراستها الميدانية على عينة من طلبة جامعة -بسكرة -
- حيث قامت باختيار العينة العشوائية المنتظمة حيث بلغ حجم العينة 61 بالتقريب معتمدة في ذلك على المنهج المسحي '(منهج التحقيق العلمي) حيث استخدمت استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وتوصلت الى النتائج التالية
- تستخدم نسبة 70 بالمئة المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي منذ اكثر من ثلاث سنوات وهذا يثبت قدم استخدام المبحوثين تلك المواقع كما ان منهم نسبة 28 بالمئة يستخدمونها من سنة الى ثلاث سنوات كما يستخدم 48' بالمئة من المبحوثين أسماء مستعارة و 43 بالمئة منهم يستخدمون أسمائهم الحقيقية في حساباتهم الشخصية كما انه يستخدم 49 بالمئة من المبحوثين لمتابعة اخبار المجتمع إضافة الى ذلك يفضل نسبة 56 بالمئة من المبحوثين استخدام موقع فيسبوك كما انه يستخدم اغلب افراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين النتائج أيضا التي توصلت اليها الباحثة من خلال الدراسة يشعر نسبة 46 بالمئة من افراد العينة بالاسترخاء عند تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ونسبة 31 بالمئة منهم يشعرون بالراحة النفسية ويرجع ذلك انهم يجدون متنفسا في تلك المواقع كما ان مواقع التواصل الاجتماعي عززت سلوكيات إيجابية لدى نسبة 52 بالمئة من المبحوثين حيث سمحت لهم بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية

الدراسة الثالثة:

- دراسة الطالبتان "جبار فوزية" و "ميشان نورة" (2022) حول وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية الاشهارية '(الفيسبوك كنموذج).

- مذكرة ماستر (علم الاجتماع الاتصال) جامعة "ابن خلدون تيارت" (الجزائر) هدف الدراسة هو الكشف عن الطريقة المنتهجة من قبل التجار موقع الفيسبوك في إيصال المنتج الى الزبون تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى قابلية الزبائن للجوء الى فيسبوك لاقتناء منتجات معينة والتعرف على المنتجات التي تنتشر بكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' وانطلقت هذه الدراسة من الفرضية العامة التالية
- تؤثر الوظيفة الاشهارية عبر الفيسبوك على اقبال الزبائن على المحلات التجارية
- وقد طبقت الدراسة على عينة من أصحاب المحلات التجارية بمدينة تيارت حيث تم اختيار العينة القصدية العشوائية لملاءمتها لهذه الدراسة حيث بلغ عددها 50 مفردة اعتمادا في ذلك على المنهج الوصفي حيث تم استخدام الاستمارة في هذه الدراسة كاداة رئيسية لجمع المعلومات وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية
- ان أكبر نسبة المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في العملية الاشهارية هي الفئات العمرية بين (30 و20) وهذا المؤشر يدل على ان المستهلك المستهدف في المستقبل يعتمد على الاشهار عبر الفيسبوك ويعتبر الفيسبوك أحسن الوسائل التي تسهل عملية الاختبار والانتقاء بالنسبة للأشخاص الذين لا يجدون وقتا للتسوق في الترويج بالمنتجات كما يمثل الاشهار الفيسبوكي مصدر ربح بالنسبة للبائع أيضا ان الزبائن تجذبهم طبيعة الإشهاريات التي تعرض على الفيسبوك
- الترويج عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في العملية الاشهارية تأثير إيجابي على علاقة الزبون بالبائع.
- اقبال الزبائن على الصفحات الفيسبوكية الاشهارية وذلك من خلال ما يعرض عن طريق الصورة والمنشور معا في الصفحة.
- العملية الاشهارية عبر فيسبوك تعطي للبائع والمستهلك فرصة لتبادل الآراء في قرار الشراء
- وسائط التواصل الاجتماعي (فيسبوك) نموذج ساعد في استقطاب الزبائن على المحلات من مختلف الولايات
- صفحات الفيسبوك لأصحاب المحلات التي تعرض منتجاتها تتلقى اقبالا كبيرا في فترة التخفيضات

سبل الاستفادة من الدراسات السابقة:

على ضوء عرضنا للدراسات السابقة فقد تم الاستفادة منها فيما يلي:

- الاستفادة من الأدوات المعتمد عليها في جمع المعلومات والمفاهيم والتعريفات

- لاستفادة من المناهج المعتمد عليها في هذه الدراسات

ثامنا/ المقاربة النظرية المعتمدة:

التفاعلية الرمزية تعتبر من النظريات السلوكية الاجتماعية حيث شرعت هذه النظرية بالتركيز على الوحدات الاجتماعية الصغرى مثل الأسرة وجماعة الأصدقاء والسلوك الواقعي والمنظور الذي يمارسه الافراد في مختلف التشكيلات المحددة والمناسبات المألوفة.

وبالتالي تعرف التفاعلية الرمزية على انها عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الاخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم ويتم استخدامها لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه وتفاعله مع غيره من أعضاء مجتمعه وتلك التفاعلات تقوم على استخدام الرموز حيث تتخذ اشكالا وصورا مختلفة.

وبالنظر الى مصطلح التفاعلية الرمزية نجد انه يتضمن مصطلحات عديدة نذكر فيما يلي مفاهيم هذه المصطلحات:

التفاعل: هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين الفرد مع الفرد او بين الفرد والجماعة او بين جماعة وجماعة أخرى وهذا ماتعرضنا اليه في دراستنا حيث ان هذا التفاعل الموجود بين الطلبة من خلال فضاءات التواصل الاجتماعي تبني لنا قيم العلاقات الاجتماعية

الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها الناس فيما بينهم بهدف تسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الانسان وتشمل على اللغة والمعاني والانطباعات والصور الذهنية حيث ان الطالب من خلال تواصله لشبكات التواصل الاجتماعي يستخدم الرموز كلغة بينه وبين زملائه ومن خلال هذه الرموز تصبح هناك لغة اجتماعية بين الطلبة وتفاعل في الفضاء شبكات التواصل الاجتماعي

فالتفاعلية الرموية: هي التفاعل الذي ينشا بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على اخذ الفرد ذاته في عين الاعتبار وان يحسب الفرد حسابا للأخرين بمعنى ان يتفهم ادوارهم وبرايعها وبالتالي تكون التفاعلية الرمزية معبرة عن التوجه الاجتماعي لعلم النفس الاجتماعي فهي التي كشفت عن المصادر الاجتماعية للسمات الفريدة للإنسان وأوضحت ان الفعل والذات هما ابسط صور المجتمع ووصفت كيف يستطيع أعضاء الجماعات الإنسانية اظهار تصوراتهم للعالم

الذي يعيشون فيه كما القت الضوء على عملية التفاعل حيث كشفت ان الناس يشاركون بعضهم بعضا من خلال هذا التفاعل اكثر من كونهم يستجيبون للسلوك الظاهر المتبادل فهي بعبارة اخرى وضعت الفرد في قلب المجتمع كما جعلت المجتمع يعيش في الافراد.

كما يقصد بالتفاعل الرمزي ذلك التفاعل الذي يقوم بين الافراد من نسق مجتمعي معين ويظهر ذلك التفاعل في مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها فاعل ما في علاقة بالسلوك الذي يصدر عن الفاعل الاخر وبتعبير اخر تصدر عن الذوات المتبادلة مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها فاعل في علاقة بالسلوك الذي يصدر عن الفاعل الاخر وبتعبير اخر تصدر عن الذوات المتبادلة مجموعة من الأفعال وردود الأفعال في تماثل مع بنية المجتمع وتتخذ هذه الأفعال معاني ودلالات رمزية متنوعة تستلزم الفهم والتاويل ومن هنا ركزت المقاربة التفاعلية الرمزية على أفعال الذوات اثناء عمليات التبادل والتواصل في حضان المجتمع بهدف تحصيل المعاني الاجتماعية التي تعبر عنها تلك الأفعال والسلوكيات الرمزية

ويشير مصطلح التفاعل الرمزي الى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الاخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم ولقد استخدم هذا المفهوم في البداية وذلك تمييزا لنمط من العلاقات الاجتماعية وكذلك لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه في تفاعله مع غيره من أعضاء جماعته ومجتمعه في ضوء بعض الرموز والمعاني.

وتعتبر التفاعلية الرمزية عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية ويتخيل أنصارها العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال النظر اليهما باعتبارهما وحدات اجتماعية متلازمة وان محاولة فهم أحدهما انما تتطلب الفهم الكامل للاخر حيث انه يمكن فهم المجتمع في ضوء عمل الافراد وكذلك النظر الى هؤلاء الافراد من خلال المجتمعات التي يعيشون فيها وذلك لان تلك الكائنات الإنسانية يكون لديها القدرة على ان تعكس ذاتها وهذه الذوات هي التي تعمل على توجيه السلوك الإنساني في المجتمع.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً_ المنهج المعتمد في الدراسة

ثانياً_ مجالات الدراسة

1_المجال الزمني

2_المجال المكاني

3_المجال البشري

ثالثاً_ مجتمع الدراسة والعينة

رابعاً_ أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد

يباشر أي بحث علمي جاد من تساؤلات يثيرها موضوع معين في ذهن الباحث تساؤلات تدفعه الى الخوض في فهم الإشكالية المطروحة والسعي للإجابة عنها في اطار من الموضوعية والحياد العلمي ولا يمكن لهذا المسعى ان يتحقق دون ادراك الباحث مدى أهمية الموضوع الذي يطرحه ودوافعه اختياره والاهداف المرجوة من دراسته وفي هذا السياق يأتي هذا الفصل ليمهد للاطار النظري للدراسة من خلال تسليط صياغة الإشكالية وتحديد ابعادها وبناء فرضيات تتماشى معها كما يتناول هذا الفصل توضيح المفاهيم الاساسية المعتمدة مع ابراز أهمية الموضوع ثم يختتم بعرض لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة والتي ستسهم في تأطير وتحليل النتائج التي سيتم التوصل إليها لاحقا.

1/ المنهج المعتمد في الدراسة

المنهج الوصفي:

هو منهج يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة (في هذه الحالة استخدام الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية) ثم تحليل محتواها والعوامل المؤثرة فيها بهدف تفسير العلاقة بين المتغيرات وفهم النتائج حيث يتيح هذا الأسلوب اختيار بعض عينات مجتمع البحث بطريقة تعكس جميع مميزات المجتمع الأصلي كما يسمح للباحثين استخدام عدد كبير مكن المتغيرات والجمع بين أنواع متعددة منها وهذا ما يتناسب مع الاهداف المسطرة لهذا البحث.

أما عن مكان الدراسة فقد اقتصرنا على عينة طلبة علم الاجتماع بجامعة ورقلة وتم اختيار العينات بطريقة عشوائية اذ بلغت 50 مفردة وكانت وسيلة جمع البيانات هي الاستبيان والاعتماد على الجداول التكرارية والنسب المئوية في تحليل البيانات.

مبررات اختيار المنهج:

_ لأنه يسمح بوصف خصائص عينة الدراسة (طلبة جامعيين تخصص علم الاجتماع) بدقة.

_ يمكن من خلاله تحليل دور الفيسبوك على القيم الاجتماعية مثل: الحملات التطوعية، التعاون، نشر الوعي، احترام الآخر، وغيرها.

_ يساعد على استنتاج العلاقات بين استخدام وسائل التواصل وتغير القيم بشكل علمي وواقعي.

_ يتيح استخدام الاستبيان او المقابلات كأدوات لجمع البيانات.

2/ مجالات الدراسة

1. المجال الزمني:

تم توزيع الاستبيان في الفترة ما بين 28 ابريل الى غاية 8 ماي 2025

2. المجال المكاني:

يتمثل في جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع (جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-)

3. المجال البشري:

طلبة علم الاجتماع بجامعة ورقلة

_ يتم اختيارهم من جميع تخصصات علم الاجتماع (علم اجتماع عام او علم اجتماع اتصال او علم اجتماع تربوي) ومن مختلف مستوياته الدراسية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)

_ يمكن تحديد العينة وفقا لطريقة العينة العشوائية او العينة القصدية حسب طبيعة الدراسة

3/ مجتمع الدراسة والعينة

في هذه الدراسة اعتمدنا على العينة الاحتمالية العشوائية وذلك مراعاة لحجم مجتمع البحث الكلي والذي يبلغ عدده 482 طالب (ة) وعلى هذا الأساس اخترنا نسبة 10بألثة من المجتمع الإجمالي وتحصلنا على عينة الدراسة تمثلت في حوالي 50 طالب(ة).

4/ أدوات جمع البيانات

ان طبيعة الموضوع والمنهج المعتمد في الدراسة يفرض على الباحث طريقة معينة لجمع البيانات وقد يتطلب الموضوع المدروس الملاحظة كأداة بحث وقد يتطلب بحث اخر أداة أخرى وهكذا لأنه ليس كل الادوات صالحة للاستخدام في جميع الدراسات وبما ان في البحث الوصفي يتم بأدوات متعددة فارتأيت في دراستي أن أوظف في دراستي أداء الملاحظة والاستبيان والتي تعتبر من الأدوات المناسبة له

1- **الملاحظة البسيطة:** يقصد بها الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او جماعي معين بقصد تتبع ورصد مختلف التطورات التي تمكن الباحث من وصف السلوك فقط او وصفه او تحليله او وصفه وتقويمه

كما تعني أيضا معاينة منهجية لسلوك المبحوث أو أكثر يقوم بها يقوم بها الباحث معتمدا على حواس وأدوات معينة بقصد رصد انفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بإشكالية البحث وتنظيمها وأدراك العلاقات فيما بينها. (دويدري، دس، ص 305).

ولقد تم الاعتماد على أداة الملاحظة في هذه الدراسة نظرا للملاحظة المنهجية ومشاهدة سلوك الظاهرة واحداثها ومكوناتها المادية ولمساعدتي في الوصول الى نتائج بشكل اسهل.

2- الاستبيان: تعتبر استمارة الاستبيان أكثر الأدوات اعتمادا لجمع البيانات من مجتمع البحث وذلك للمزايا التي تتصف بها.

وتعرف على انها نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع مشكلة او موقف ويتم الاعتماد على المقابلة الشخصية او عن طريق البريد لكي ترسل الى المبحوثين. (مرسلي، دس، ص 225)

وعليه اعتمدنا على تصميم استمارة الاستبيان تضم 20 سؤال يحتوي على أسئلة مغلقة واسئلة مفتوحة وباعتماد على فرضيات ومؤشرات الدراسة بعد عرضها على الاستاذة المشرفة يقسم الاستبيان لأربعة محاور كل محور يشمل مجموعة من المؤشرات:

_المحور الأول: البيانات الشخصية.

_المحور الثاني: ترسيخ العلاقات الاجتماعية عن طريق الفيسبوك والذي يتعلق بالفرضية الأولى.

_المحور الثالث: استخدام طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة ورقلة لمنشورات الفيس بوك التي تتعلق بتشكيل القيم الدينية والتي ترتبط بالفرضية الثانية.

_المحور الرابع: الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يساهم في تشكيل قيم سياسية لدى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة ورقلة.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل خصائص مفردات العينة

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية

3- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة

ثالثاً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة الميدانية

1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

رابعاً: النتائج العامة

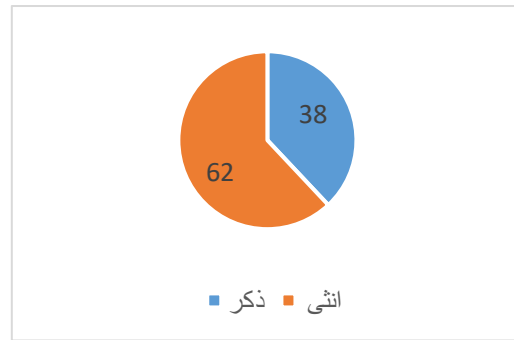
أولاً: عرض وتحليل خصائص مفردات العينة

يتميز مجتمع البحث بمجموعة من المتغيرات لها خصائص تنوعت بين، الجنس، السن.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01 توزيع العينة حسب الجنس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	31	62%
أنثى	19	38%
المجموع	50	%100



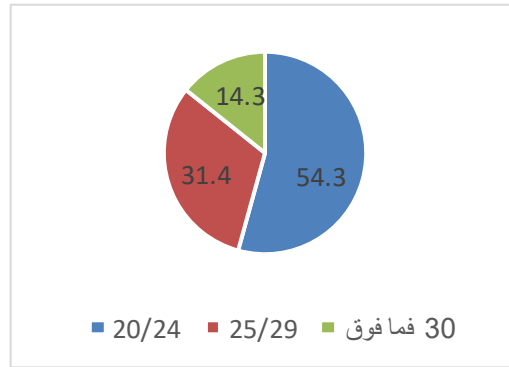
الشكل رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب الجنس

يظهر الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الجنس، فكانت نسبة الذكور (62%) وهي النسبة الأعلى، في حين كانت النسبة للإناث، (36%).

والتحليل السوسولوجي لهذه المعطيات ان أكبر عدد المجيبين على أسئلة الاستبيان من فئة الذكور ولعل السبب في ذلك يعود الى اهتمام هذه الفئة بموضوعنا وبالتالي قبولهم للإجابة بكل مصداقية على أسئلة الاستبيان.

الجدول رقم 02 توزيع العينة حسب السن.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
20/24	38	54.3
25/29	04	14.3
30 فما فوق	08	31.4
المجموع	50	100



الشكل رقم 02 يوضح توزيع العينة حسب السن.

يبين الجدول رقم (02) توزيع العينة حسب السن فُقدت نسبة فئة (من 20 إلى 24 سنة) بـ (54.3%) وهي النسبة الأعلى، في حين بلغت نسبة فئة (من 25 إلى 29 سنة) بـ (31.4%)، وكانت الفئة (30 سنة فما فوق) ذات النسبة الأدنى بنسبة (14.3%).

والتحليل السوسولوجي لهذه المعلومات يبين ان نسبة فئة ما بين (20 إلى 24) سنة هي الفئة الغالبة ويعود سبب ذلك الى ان اغلب اعمار الطلبة الجامعيين تقع ضمن هذه الفئة.

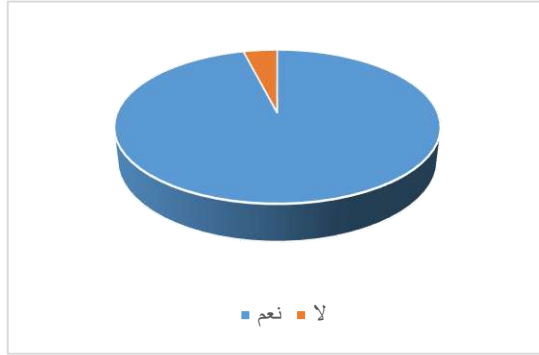
ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

ترسيخ مساهمتها الاجتماعية عبر الفيسبوك

الجدول رقم 03 توزيع العينة حسب امتلاك الطلبة حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	96
لا	2	4
المجموع	50	100



الشكل رقم 03 يوضح توزيع العينة حسب إمتلاك الطلبة لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي

من الجدول السابق يتبين أن نسبة الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي كانت (96%) ولوحظ أنها النسبة الأعلى، في حين كانت نسبة الذين لا يملكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (4%).

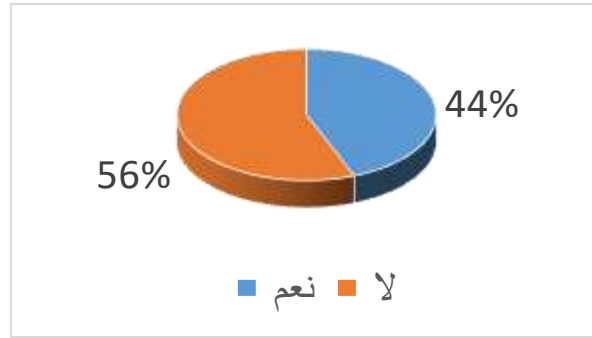
والتحليل السوسيولوجي لهذه المعطيات يكمن في انه اصبح من الضروري امتلاك الفرد لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من انفتاح ولجعل العالم قرية صغيرة حيث اصبح لهذه المواقع القدرة على تلبية حاجيات الافراد ورغباتهم كما انها تتيح لهم فرصة التفاعل مع الاخرين بشكل اسهل وقد تعددت أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب تصريحات المبحوثين حيث بلغت اكبر نسبة (36%) وكانت لغرض التواصل مع الأقارب والأصدقاء (*) ثم تليها نسبة (28%) والتي كانت لغرض معرفة الاحداث والايخبار (*) وكذلك لغرض اكتساب المعرفة حيث بلغت نسبتهم (16%)(*).

* انظر الملحق رقم 02.

يشير الجدول رقم 04 أن الأفراد الذين يستخدمون الفيسبوك لأغراض إكتساب المعرفة كانت نسبتهم (16%)، في حين كانت نسبة الأعلى للذين يستخدمونه لغرض التواصل مع الأصدقاء والأقارب بـ (36%)، وكانت نسبة استخدام الفيسبوك لغرض التسلية والترفيه بـ (14%)، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمونه لغرض كل من انشاء علاقات جديدة والتوعية الدينية بنسبة أقل على التوالي (4%) و (2%)، في حين بلغت نسبة استخدامه لغرض معرفة الاحداث والاخبار بنسبة (28%).

الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب مساهمة الفيسبوك في نشر قيمة احترام الآخرين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	44%
لا	28	56%
المجموع	50	100

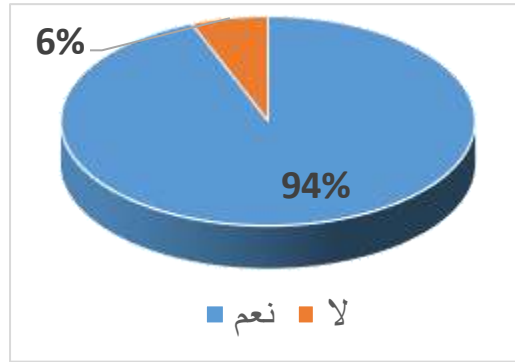


الشكل رقم 04 يوضح توزيع العينة حسب مساهمة الفيسبوك في نشر قيمة احترام الآخرين

يتبين من خلال الجدول ان اغلب افراد العينة يرون ان الفيسبوك لا يساهم في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين بنسبة (56 بالمئة) في حين بلغت نسبة الذين يرون ان الفيسبوك يساهم في نشر قيمة حقوق الآخرين (44 بالمئة) من شبكات التواصل الاجتماعي يتفاعل فيه الافراد وفيه يتشرون أفكارهم وارايم الا انه قد يلحظ ان هذه الافراد والقيم المنشورة قد تقابل بالرفض والتفنيد وبالتالي قد تؤدي الى التعدي على حرية الراي والراي الاخر كما انها قد تقابل أيضا بالتأييد.

الجدول رقم 05 توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع منشورات التكافل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	3	6%
المجموع	50	100



الشكل رقم 05 يوضح توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع منشورات التكافل الاجتماعي

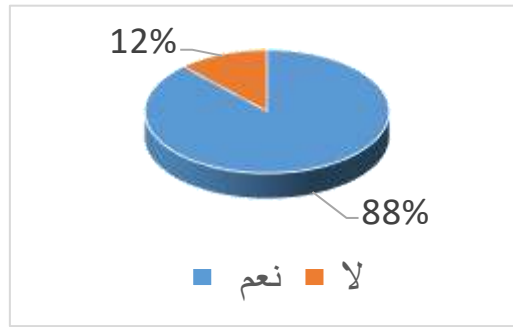
يتبين من الجدول رقم 7 أن أغلب أفراد العينة يتفاعلون مع منشورات التكافل الاجتماعي بنسبة (94%)، في حين أن نسبة الذين لا يتفاعلون مع منشورات التكافل الاجتماعي هي (6%).

والتحليل السوسيولوجي لهذه المعطيات يؤكد ان الغاية من الفيسبوك هو التفاعل مع المنشورات المعروضة من بينها منشورات التكافل الاجتماعي والهدف من ذلك اتاحة الفرصة للتعريف بها ونشرها على أوسع نطاق.

فيلعب الفيسبوك دورا بارزا وفعالا في نشر قيمة التكافل الاجتماعي وذلك من خلال تفعيل التواصل بين افراد المجتمع وإتاحة منصات للتعبير عن المشاعر الإنسانية وتقديم معلومات حول القضايا الاجتماعية وما يؤكد ذلك تصريحات المبحوثين حول طريقة تفاعلهم مع منشورات هذه القيمة حيث كانت اكبر نسبة هي التفاعل بالإعجاب فبلغت (42 بالمئة) "وتليها التفاعل بالمشاركة بنسبة (22 بالمئة) ثم التفاعل مع هذه القيمة بالمساعدة على ارض الواقع والتي تمثلت في أدنى نسبة وهي (4 بالمئة).

الجدول رقم 06 توزيع العينة حسب دور الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	88%
لا	6	12%
المجموع	50	100



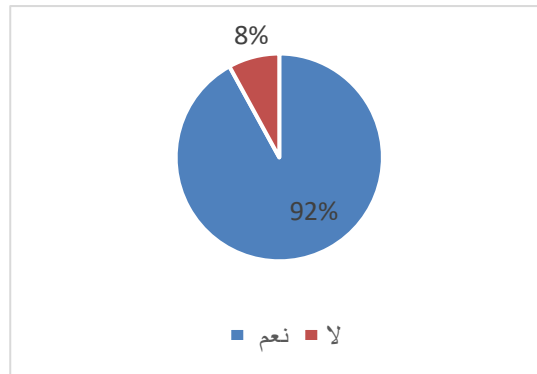
الشكل رقم 06 يوضح توزيع العينة حسب دور الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية

يُشير الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن الفيسبوك ساعدهم في تدعيم علاقاتهم الاجتماعية بنسبة (88%)، في حين أن نسبة أفراد العينة الذين لا يرون ذلك كانوا بنسبة (12%).

والتحليل السوسيولوجي لهذه المعطيات يبين ان الفيسبوك وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي يساعد الافراد على تكوين علاقات وصدقات جديدة وفي المقابل يمكن من تقوية الروابط الاجتماعية القديمة وما يؤكد ذلك تصريحات المبحوثين المتمثلة في ان الفيسبوك يدعم أكثر علاقات الأصدقاء والتي احتلت نسبة أكبر (47 فاصل 6 بلمئة) "والباقي تعددت بين الاهل والاقارب والزملاء.

الجدول رقم 07 توزيع العينة حسب مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	92%
لا	4	8%
المجموع	50	100



الشكل رقم 07 يوضح توزيع العينة حسب هل مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات

من الجدول السابق يتبين أن اغلب أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يساهم في الانفتاح على مختلف الثقافات بنسبة (92%)، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بـ لا يساهم الفيسبوك على الانفتاح على مختلف الثقافات بنسبة (8%).

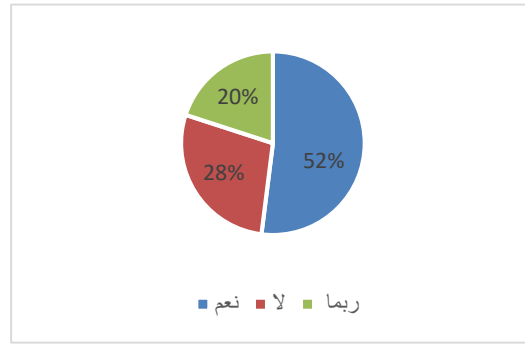
والتحليل السوسيولوجي لهذه المعطيات يثبت ان للفيسبوك دور في الانفتاح على مختلف الثقافات بحيث انه يعد قرية صغيرة قربت المسافات ونوعت الثقافات ووفر فرص التواصل وتبادل المعلومات والأفكار بين الأشخاص من مختلف الأصول من جميع انحاء العالم مما قد يساعد على فهم والتعرف على مختلف ثقافات العالم.

2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية:

الدوافع الدينية لاستخدام الفيسبوك

الجدول رقم 08 توزيع العينة حسب تاثير للفيسبوك على الحياة الدينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	52%
لا	14	28%
ربما	10	20%
المجموع	50	100



الشكل رقم 08 توزيع العينة حسب تاثير للفيسبوك تأثير على الحياة الدينية

من الجدول رقم 18 يظهر ان أفراد العينة يرون أنه نعم للفيسبوك تأثير على حياتهم الدينية بنسبة (52%) وهي النسبة الأعلى، لتليها نسبة الذين أجابوا لا بنسبة (28%)، وكانت النسبة الأقل للاختيار ربما بنسبة (20%).

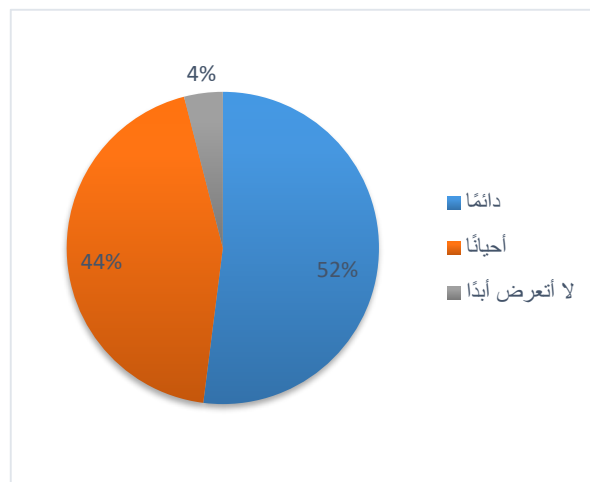
الجدول يظهر ان افراد العينة يرون انه نعم للفيسبوك تأثيرا على حياتهم الدينية بنسبة (52 بالمئة) وهي النسبة الأعلى تليها نسبة الذين أجابوا ب لا بنسبة (28 بالمئة) وكانت النسبة الأقل اختيار نسبة تقريبا (20 بالمئة) والتحليل السوسولوجي لهذه المعلومات هو انه قد يكون للفيسبوك دورا في التأثير على حياة الافراد الدينية وقد يعود سبب ذلك الى وجود العديد من الصفحات الفيسبوك التي تنشر المحتوى الديني بهدف التوعية ونشر معالم الدين الصحيح واعتبار افراد العينة ضمن المجتمع الإسلامي فهي تسعى دائما

الى البحث والتوسع في مفاهيم الدين الإسلامي وساعدها على ذلك الفيسبوك حيث وفي ذات السياق اكدت دراسة رفاص الوليد (2022) ان للفيسبوك دور في نشر الوعي الديني لدى الافراد.

وبالنسبة للذين يقرون بان الفيسبوك يؤثر على الحياة الدينية فقد رأى البعض ان له تأثيرا إيجابيا حيث بلغت نسبتهم (94 فاصل 3 بالمئة) وهي النسبة الأعلى والبعض الاخر يرون انه يؤثر سلبا على الحياة الدينية وبلغت نسبتهم (5 فاصل 7 بالمئة) ويرجع السبب في ذلك الى ان للفيسبوك تأثير إيجابي على حياة الافراد الدينية هي متابعتهم للصفحات الفيسبوك السليمة التي تسعى الى نشر مضامين الدين الإسلامي بشكل صحيح وبالتالي فاختيار الافراد للصفحات السليمة يؤثر إيجابا على مكتسباتهم وحياتهم الدينية والعكس بالعكس.

الجدول رقم 09 توزيع العينة حسب تعرض الطلبة مع المنشورات الدينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	26	52%
أحيانًا	22	44%
لا أتعرض أبدًا	2	4%
المجموع	50	100



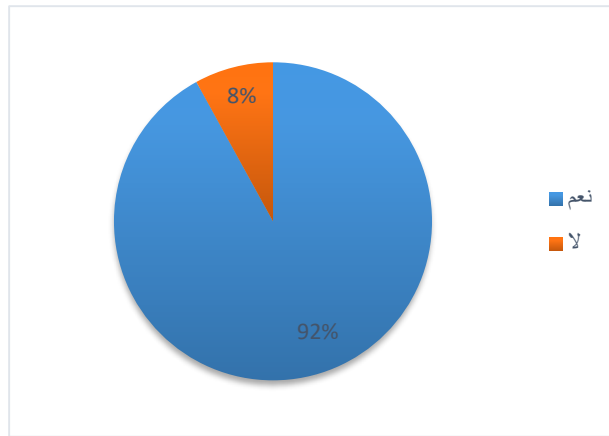
الشكل رقم 09 يوضح توزيع العينة حسب تعرض الطلبة للمنشورات الدينية

من الجدول السابق يتبين أن دائماً ما يتعرض للمنشورات الدينية بنسبة (52%)، في حين أن نسبة الذين اختاروا أحياناً هي (44%)، وكانت النسبة الأقل للخيار لا أتعرض أبداً ب (4%) وهي النسبة الأقل.

يتبين من خلال الجدول ان دائماً ما يتعرض الطلبة الجامعيون للمنشورات الدينية وبلغت نسبتهم (52% بالمئة) في حين ان نسبة الذين اختاروا أحياناً هي (44 بالمئة) وكانت النسبة الأقل لخيار عدم تعرضهم ابداً ب (4% بالمئة) وهي النسبة الأقل والتحليل السوسيوولوجي لهذه النتائج يبين ان من اهم أسباب التي تجعل الشباب الجامعي دائم التعرض الى المنشورات الدينية يعود الى اكتساب معارف ومعلومات دينية ومناقشتها وطرح آرائهم بهدف تصويبها او نشر الوعي خاصة في ظل ما يشاهده العالم الإسلامي لغزو الفكر الغربي حيث في ذات السياق أوضح الوليد (2022) في قوله ان انتشار الفكر الغربي وسيطرة العولمة على عقول وتصرفات الشباب وحتى مظهرهم فلم يبقى لهم من الدين الا المعتقد

الجدول رقم 10 توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع المنشورات الدينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	92%
لا	4	8%
المجموع	50	100



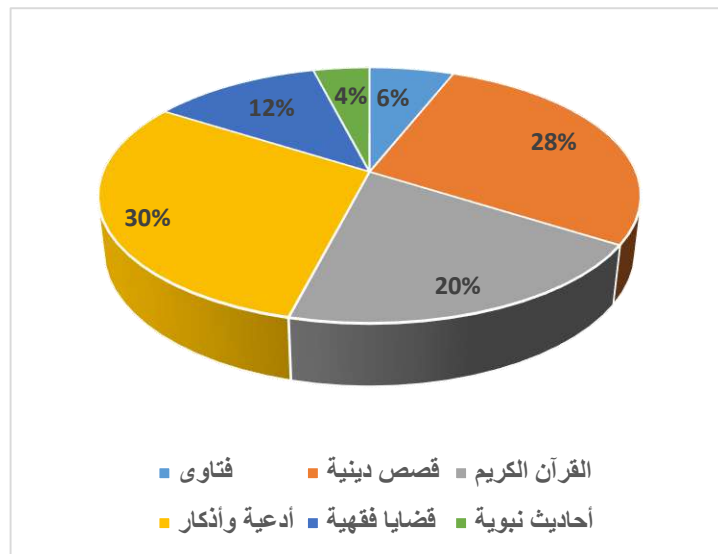
الشكل رقم 10 يوضح توزيع العينة حسب تفاعل الطلبة مع المنشورات الدينية

من الجدول أعلاه يتبين أن أغلب أفراد العينة نعم يتفاعلون مع المقالة المنشورة على الفيسبوك بنسبة (92%)، وكانت النسبة الأقل للذين أجابوا ب لا بنسبة (8%)

الجدول رقم 24 توزيع العينة حسب هل يتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الدينية عبر فيسبوك من الجدول يتبين ان اغلب افراد العينة يتفاعلون بالفعل مع المنشورات الدينية عبر الفيسبوك وبلغت نسبتهم (92 بالمئة) في حين ان الذين أجابوا ب لا أي عدم التفاعل معها نسبتهم كانت (8 بالمئة) وهي الأدنى التحليل السوسولوجي لهذه المعطيات يؤكد ان سبب تفاعل اغلب افراد العينة مع المنشورات الدينية عبر فيسبوك راجع الى نقص الزاد الديني والتفاعل يكون لهدف تنمية مكتسباتهم الدينية كما ان أسباب التفاعل هو ضعف دور مؤسسات التنشئة الفعال من اسرة والمساجد والنوادي وغيرها كمصادر أساسية لنشر الوعي الديني وبالتالي التوجه الى الفضاء الأزرق لاكتساب الأفكار والمعلومات الدينية والتفاعل معها.

الجدول رقم 11 توزيع العينة حسب مجالات المنشورات الدينية التي تثير اهتمام الطلبة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
فتاوى	3	6%
قصص دينية	14	28%
القرآن الكريم	10	20%
أدعية وأذكار	15	30%
قضايا فقهية	6	12%
أحاديث نبوية	2	4%
المجموع	50	100



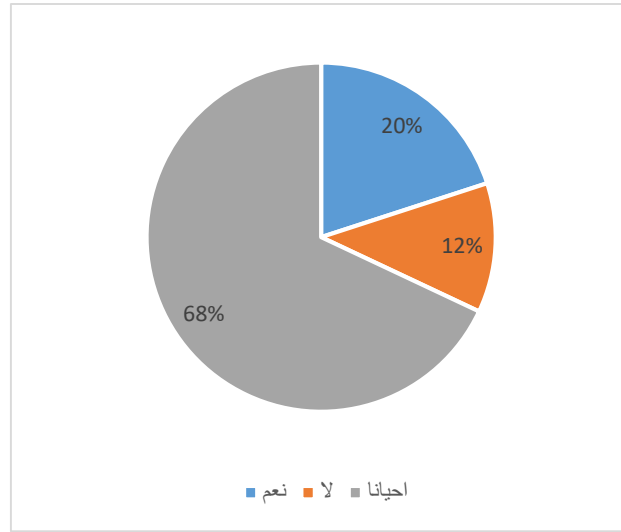
الشكل رقم 11 يوضح توزيع العينة حسب ما مجالات المنشورات الدينية التي تثير اهتمام الطلبة

يبين الجدول السابق أن مجالات المنشورات التي تثير اهتمام أفراد العينة، مجال الفتاوي بنسبة (6%)، ومجال القصص الدينية بنسبة (28%)، في حين أن نسبة مجال القرآن الكريم ب (20%)، وكانت النسبة الأعلى لمجال الأدعية والأذكار ب (30%)، وكانت نسبة مجال القضايا الفقهية ب (12%)، بينما بلغت نسبة مجال الأحاديث النبوية ب (4%) وهي النسبة الأقل.

يبين الجدول ان مجالات المنشورات التي تثير اهتمام الطلبة الجامعيين مجال الادعية والاذكار كأعلى نسبة (30 بالمئة) ويليهما مجال القصص الدينية بنسبة (28 بالمئة) ثم القران الكريم بنسبة (20 بالمئة) ويأتي بعدها مجال القضايا الفقهية بنسبة (12 بالمئة) بينما بلغت نسبة مجال الأحاديث النبوية (14 بالمئة) كأدنى نسبة التفسير السوسولوجي لهذه المعطيات يؤكد ان اغلب افراد العينة يميلون الى منشورات الادعية والاذكار بالتدرج الأولى ويرجع السبب في ذلك الى انهم يستخدمون الفيسبوك لتذكيرهم بعادات قراءة الاذكار الصباحية والمسائية وكذا نشر الادعية بهدف قراءتها من طرفهم والأصدقاء للتقرب من الله واللاح في الدعاء بعدما كانت الصلاة ملجأهم في ذلك هاهو الان أصبح الفضاء الأزرق يتيح لهم فرصة قراءة ونشر الادعية في كل وقت وبأي مكان.

الجدول رقم 72 توزيع العينة حسب المنشورات الدينية عبر الفيسبوك ومصادقيتها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	20%
لا	6	12%
أحيانا	34	68%
المجموع	50	100



الشكل رقم 12 يوضح توزيع العينة حسب هل ترى أن المنشورات الدينية على الفيسبوك موثوقة

إن الجدول رقم 30 يُظهر بأن نسبة أفراد العينة الذين يرون نعم أن المنشورات الدينية على الفيسبوك موثوقة هي (20%)، وكانت النسبة الأقل للذين أجابوا ب لا بنسبة (12%)، في حين النسبة الأعلى للاختيار أحيانا ب (68%).

ان الجدول يظهر بان نسبة افراد العينة الذين يرون ان المنشورات الدينية عبر الفيسبوك أحيانا تكون موثوقة وأحيانا لا هي النسبة الأعلى والتي بلغت (68 بالمئة) بينما بلغت نسبة الذين يرون بانها موثوقة ب (20 بالمئة) اما بالنسبة للذين يرونها غير موثوقة ابدأ بلغت نسبتهم (12 بالمئة) وهي النسبة الأدنى

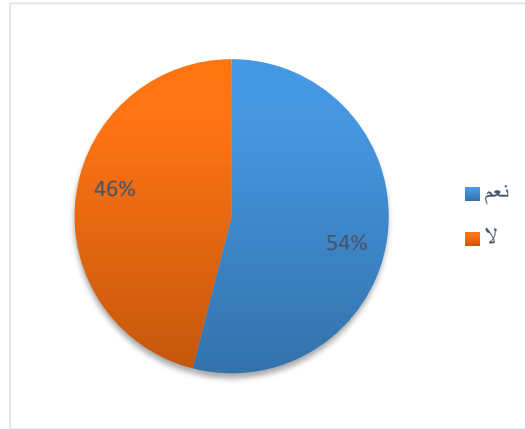
التحليل السوسولوجي لهذه المعلومات يتمثل في انه يعود سبب نسبية الثقة في المنشورات الدينية عبر الفيسبوك وجود مصادر مجهولة تنشر باسم الدين الإسلامي بعض القصص الدينية والفتاوى وغيرها ومن خلال مناقشتها يتضح ان لا أساس لها من الصحة وبالتالي فان نسبة الثقة فيها تنخفض على عكس اذا كانت من مصادر معروفة ومشهورة إعلاميا حيث في ذات السياق توصلت دراسة صونيا عبدش والتي طبقتها على 500 طالب جامعي ان اغلبية الطلبة الجامعيين لا يتقون في المنشورات الدينية المنشورة على فيسبوك بنسبة (74 فاصل 2 بالمئة) وهي النتيجة التي اختلفت مع نتائج دراستنا.

3- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة:

القيم السياسية لدى الطلبة عبر الفيسبوك

الجدول رقم 13 توزيع العينة حسب متابعة الطلبة للسياسة عبر الفيسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	54%
لا	23	46%
المجموع	50	100



الشكل رقم 13 يوضح توزيع العينة حسب متابعة الطلبة للسياسة عبر الفيسبوك

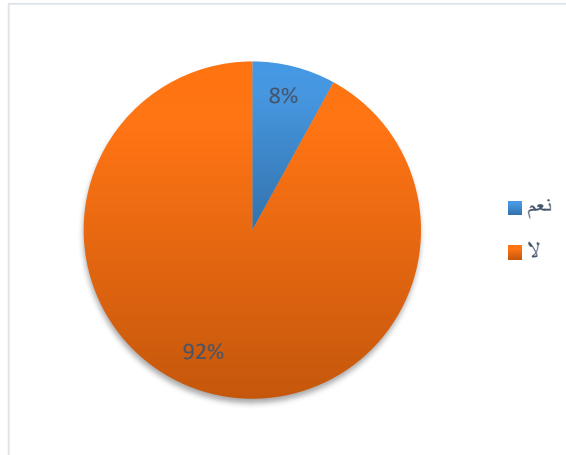
يُشير الجدول رقم 31 إلى أن نسبة أفراد العينة الذين يتابعون السياسة على الفيسبوك هي (54%)، في حين بلغت نسبة الذين لا يتابعون السياسة على الفيسبوك ب (46%)، وهما نسبتين متقاربتين.

يشير الجدول الى ان نسبة افراد العينة الذين يتابعون السياسة على الفيسبوك هي (54%بالمئة) في حين بلغت نسبة الذين لا يتابعون السياسة على الفيسبوك ب(46%بالمئة) وهما نسبتين متقاربتين التحليل السوسيولوجي لهذه اللعطيات يتمثل في ان الطلبة الجامعيين يتابعون الاحداث السياسية على الفيسبوك بهدف الاطلاع على القضايا السياسية سواء على المستوى المحلي او الإقليمي او الدولي باعتباره منبر حر يتم فيه التفاعل مع الاخرين تجاه العديد من القضايا التي تشغل الراي العام وقد اكدت تصريحات الباحثين الذين يرون ان متابعة السياسة على الفيسبوك ساعدتهم على بلورة مواقفهم والذين بلغت نسبتهم (48%بالمئة) ("والبعض الاخر الذي اختار الإجابة لا والذين بلغت نسبتهم (52%بالمئة)" بان المواقف السياسية نحو حدث

ما لن تتأثر باتجاه نشاط العالم الافتراضي ويرجع السبب في ذلك ان متابعة الطلبة للاحداث السياسية هو لهدف الاطلاع على المستجدات وليس تشكيل اتجاهات سياسية وقد اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة رافت عبد الرزاق والتي توصلت الى ان مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك و التويتر واليوتيوب تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب الجامعات.

الجدول رقم 14 توزيع العينة حسب عضوية الطلبة في مجموعات سياسية تفاعلية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	8%
لا	46	92%
المجموع	50	100



الجدول رقم 14 يوضح توزيع العينة حسب عضوية الطلبة في مجموعات سياسية تفاعلية

يُشير الجدول السابق إلى أن أغلب أفراد العينة لا ينتمون كأعضاء في مجموعات سياسية تفاعلية بنسبة (92%)، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بنعم أنهم أعضاء هي (8%).

يشير الجدول الى ان اغلب افراد العينة لا ينتمون كأعضاء في مجموعات سياسية تفاعلية بنسبة (92%بالمئة) في حين كانت نسبة الذين أجابوا ب نعم انهم أعضاء هي (8بالمئة)

التحليل السوسيولوجي لهذه المعطيات يتمثل في ان السبب في ذلك يعود الى ان اتجاهات الطلبة نحو القضايا السياسية وتحليلها ومناقشتها من مختلف الآراء والاتجاهات كان سببها نقص الوعي السياسي لدى هذه الفئة كما ان مواضيع السياسة ليست من اهتماماتهم.

جدول رقم 14 توزيع العينة حسب متابعة الطلبة الجامعيين لمؤثرين سياسيين على فيسبوك

يتبين من خلال الجدول ان اغلب افراد العينة لا يتابعون مؤثرين سياسيين بنسبة (70 بالمئة) في حين كانت نسبة الذين يتابعون بالفعل (30 بلمئة)

والتحليل السوسيولوجي لهذه المعطيات يتضح في ان الطلبة الجامعيين لا يتابعون سياسيين مؤثرين والسبب في ذلك يعود الى انهم ليس لديهم حافز المشاركة في المواضيع والقضايا السياسية التي تم نشرها وبالتالي فانه ليس لهم الدافع لمتابعة صفحات الفاعلين السياسيين

الجدول رقم 35 توزيع العينة حسب إمكانية ان يكون الفيسبوك أداة فعالة لحشد الجماهير في الاحتجاجات

يبين الجدول ان اغلب افراد العينة الذين يعتقدون ان الفيسبوك أداة فعالة لحشد الجماهير في الاحتجاجات بنسبة (84 بالمئة) في حين ان نسبة الذين اختاروا الإجابة ب لا هي (16 بالمئة)

التحليل السوسيولوجي لمعطيات الجدول تتضح في ان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الطلبة في المشاركة السياسية وان هذه المواقع أصبحت تمثل مجالاً عاماً يتيح حيزاً من التفاعلية ويجعلها وسيلة ملائمة للإصلاح السياسي وان مواقع التواصل تقدم معلومات وراء حول الحراك الجماهيري لا تقدمها وسائل أخرى.

ثالثاً: نتائج فرضيات الدراسة الميدانية:

من خلال تحليل وتفسير المعطيات الميدانية التي تم جمعها وتوزيعها على شكل جداول بسيطة وأشكال بيانية والتي قد توصلنا بها إلى مجموعة من النتائج التي ساعدتنا بالإجابة على الفرضيات المطروحة.

1/ نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال اختبار الفرضيات يمكن القول ان الفرضية الأولى ترسيخ مساهمتها الاجتماعية عبر الفيسبوك:

من خلال اختبار الفرضيات الميدانية وتحليل البيانات المجمع من عينة الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، يمكن القول بان الفرضية الاولى التي تنص على ان لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك، دورا في ترسيخ المساهمة الاجتماعية لدى الطلبة قد تحققت بدرجة معتبرة. اذ اظهرت النتائج ان غالبية الطلبة يستخدمون فيسبوك كمنصة رئيسية للتواصل الاجتماعي، مما يسهم بشكل فعال في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الافراد، سواء عبر تبادل الاخبار الشخصية، دعم الاصدقاء، او المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية.

كما لوحظ ان الفيسبوك يسهل التواصل بين الطلبة الذين قد يعانون من التباعد الجغرافي او ظروف الدراسة الصعبة، حيث يوفر فضاء للتفاعل المستمر، ويعزز الشعور بالانتماء للمجتمع الجامعي والمجتمع الاوسع. هذا التأثير الاجتماعي الايجابي ساهم في ترسيخ قيم التعاون، التضامن، والدعم المتبادل بين الطلبة، ما يعزز من اوصر العلاقات الاجتماعية بشكل ملموس.

ومع ذلك، سجلت الدراسة بعض الملاحظات حول الاستخدام المفرط الذي قد يؤدي الى تأثيرات عكسية على العلاقات الاجتماعية الواقعية، لكن التأثير العام يبقى ايجابيا وملحوظا في تشكيل واعادة بناء المساهمة الاجتماعية عبر منصة فيسبوك.

2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال اختبار الفرضيات يمكن القول ان الفرضية الثانية الدوافع الدينية لاستخدام الفيسبوك:

من خلال اختبار الفرضيات الميدانية وتحليل البيانات المستخلصة من عينة الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، يمكن القول بأن الفرضية الثانية المتعلقة بالدوافع الدينية لاستخدام فيسبوك قد تلقت دعماً واضحاً. أظهرت النتائج أن عدداً كبيراً من الطلبة يلجأون إلى فيسبوك للحصول على محتوى ديني متنوع، يشمل نشرات دينية، محاضرات، وفيديوهات توعوية، مما يعكس دافعهم لتعزيز المعرفة الدينية والتواصل مع المجتمعات الدينية عبر المنصة.

كما تبين أن فيسبوك يساهم في تكوين وتعزيز بعض القيم الدينية لدى الطلبة من خلال توفير فضاء للنقاش وتبادل الأفكار الدينية، فضلاً عن إمكانية الوصول السريع للمصادر الدينية المختلفة. ومع ذلك، لوحظت بعض التحفظات من الطلبة حول وجود محتوى غير دقيق أو متطرف أحياناً، ما يشير إلى أن تأثير فيسبوك في المجال الديني يحمل طابعاً مزدوجاً بين الإيجابي والسلبي.

بالتالي، يمكن التأكيد أن الدوافع الدينية تمثل عاملاً مهماً في استخدام الطلبة لفيسبوك، حيث يلعب دوراً بارزاً في تشكيل قيمهم الدينية رغم التحديات المتعلقة بجودة المحتوى.

3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال اختبار الفرضيات يمكن القول ان الفرضية القيم السياسية لدى الطلبة عبر الفيسبوك:

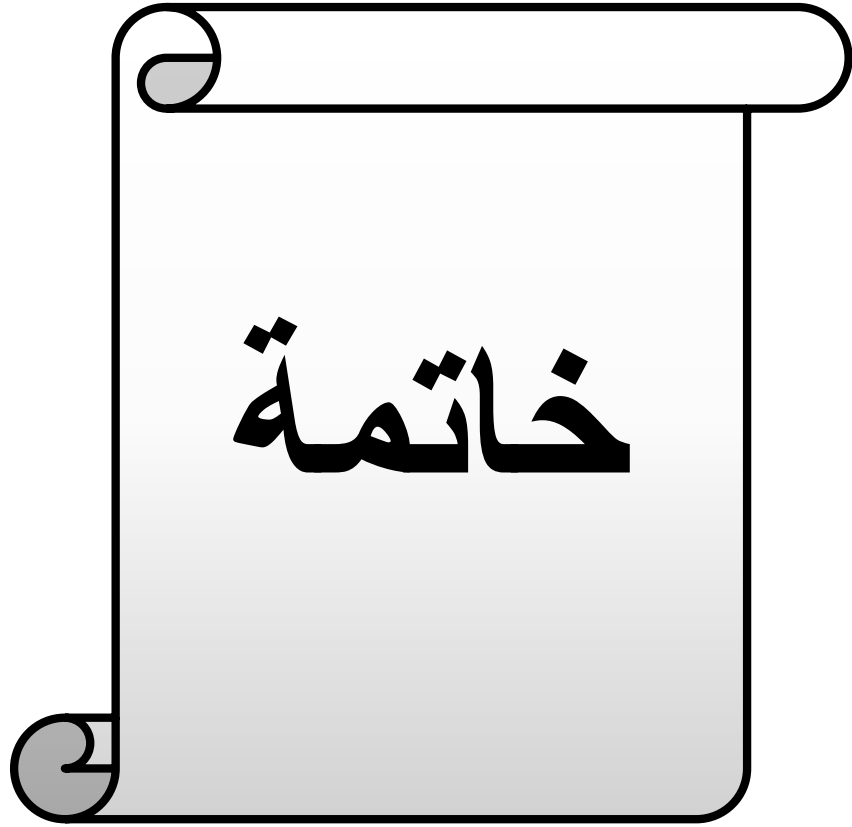
من خلال اختبار الفرضيات الميدانية وتحليل البيانات المجمعة من عينة الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، يمكن القول بأن الفرضية المتعلقة بتأثير فيسبوك على القيم السياسية لدى الطلبة قد تم تأكيدها بدرجة كبيرة. أظهرت النتائج أن فيسبوك يشكل منصة أساسية لمتابعة الأحداث السياسية والنقاش حول القضايا الوطنية والدولية، مما يعزز وعي الطلبة السياسي ويحفز مشاركتهم في الأنشطة المدنية والاجتماعية.

كما بينت الدراسة أن الطلبة يستخدمون فيسبوك كمصدر للحصول على الأخبار السياسية، وكمجال لتبادل الآراء والتعبير عن المواقف السياسية، ما ساهم في إعادة تشكيل بعض القيم السياسية لديهم، مثل تعزيز روح المواطنة والانتماء الوطني، بالإضافة إلى زيادة الوعي بحقوقهم وواجباتهم المدنية.

مع ذلك، تم تسجيل وجود تأثيرات سلبية تتمثل في تعرض بعض الطلبة لمعلومات مضللة أو أخبار مزيفة على المنصة، الأمر الذي قد يؤثر على تكوين آرائهم السياسية بشكل سلبي أو مشوه. وبالرغم من ذلك، يبقى التأثير العام لفيسبوك في المجال السياسي إيجابياً وفاعلاً في تشكيل القيم السياسية لدى الطلبة.

رابعاً: النتائج العامة:

- لقد أسفرت الدراسة على ان مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) دور في تشكيل القيمة الاجتماعية لدى الطالب وهو ما يمكن تلخيصه في مايلي اغلب أفراد العينة لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، يستخدمونه لغرض التواصل مع الأصدقاء والأقارب. كما يستخدمونه أيضاً للتفاعل مع منشورات لمساعدة المرضى وذلك من خلال ارسال المنشورات للأصدقاء وإعادة مشاركتها إضافة الى ذلك توصلت الدراسة الى ان افراد العينة يتفاعلون مع منشورات التكافل الاجتماعي وذلك عن طريق وضع علامة اعجاب والتعليق على المنشورات ويستخدمونه (الفيسبوك) للتواصل مع الأقارب والاهل في المناسبات مثل الأعياد كما يستخدم للحث على المحافظة على القيم عن طريق مشاركة الفكرة على ارض الواقع
- كما توصلت الدراسة الى ان اغلب افراد العينة يتابعون الصفحات الدينية ويتفاعلون معها و للفيسبوك تاثير على الحياة الدينية بشكل إيجابي كما ان افراد العينة اغلبهم يرون ان مفهوم مصطلح التوعية الدينية بانها تزود بالثقافة الدينية كما ان المنشورات الدينية ليست دائماً غير موثوقة فاحيانا تكون صادقة كما ان المنشورات الدينية التي تجذبهم هي الفيديوهات ويهتمون كثيرا بالادعية والاذكار كما يرون انه يمكن الاعتماد على المنشورات الدينية عبر فيسبوك كمصدر لكسب المعارف الدينية لانه موثوقة احيانا
- إضافة الى ما توصلت اليه الدراسة ان اغلب افراد العينة يتابعون الصفحات التي تهتم بالسياسة لكن اغلبهم لا ينتمون كتعضاء في مجموعات سياسية تفاعلية وأيضاً اغلبهم يرون ان الفيسبوك وسيلة فعالة لحشد الجماهير في الاحتجاجات ويتوافقون في ان الفيسبوك وسيلة إعلانية قوية لترويج النشاطات السياسية الا ان اغلبهم (افراد العينة) لا يتفاعلون مع المؤثرين السياسيين الجزئيين وبالمقابل يتابعون برامج سياسية جزائرية



في ختام هذه الدراسة التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا فيسبوك كنموذج، في تشكيل القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، يمكن التأكيد على أن لهذه المنصات تأثيراً بارزاً ومتزايداً في حياة الطلبة. فقد أظهرت النتائج أن فيسبوك ليس مجرد وسيلة للتواصل والترفيه، بل أصبح فضاءً فعالاً في إعادة تشكيل القيم الاجتماعية، وتعزيز الروابط بين الأفراد، ونشر الأفكار التي تؤثر في تكوين الوعي الاجتماعي والثقافي.

كما تبين أن التفاعل عبر فيسبوك يساهم في بناء مجتمعات افتراضية تتقاسم القيم والمعتقدات، مما يؤثر إيجابياً في تعزيز الانتماء الاجتماعي وتوطيد العلاقات الشخصية داخل المجتمع الجامعي وخارجه. مع ذلك، لا يمكن إغفال بعض التحديات المرتبطة بالاستخدام المفرط أو المحتوى غير المناسب، والتي قد تؤثر سلباً على بعض القيم الاجتماعية.

لذا، يصبح من الضروري توجيه استخدام هذه المنصات بشكل واعٍ ومسؤول، وتعزيز الثقافة الرقمية بين الطلبة لضمان أن تظل وسائل التواصل الاجتماعي أداة إيجابية تدعم التنمية الاجتماعية والقيم البناءة. وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بإجراء مزيد من البحوث التي تتابع تأثير هذه المواقع في أبعاد اجتماعية أخرى، كما تشجع الجامعات على تبني برامج توعية حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.



أولاً: المعاجم والقواميس

1. ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب (ج. 15). بيروت: دار صادر.

ثانياً: الكتب

2. اسماء دسوقي واخرين. (2014). ورقة سياسات مستقبل منظومة القيم في مصر: منظومة التعليم والقيم، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء.

3. خالد، غسان يوسف مقداي. (2010). ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان: دار النقاش للنشر والتوزيع.

4. خضير، شعبان. (2001). مصطلحات في الإعلام والاتصال، (الطبعة الأولى). الجزائر: دار اللسان العربي.

5. رجاء وحيد دويدري. (بدون سنة). البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العلمية. بيروت: دار الفكر المعاصر.

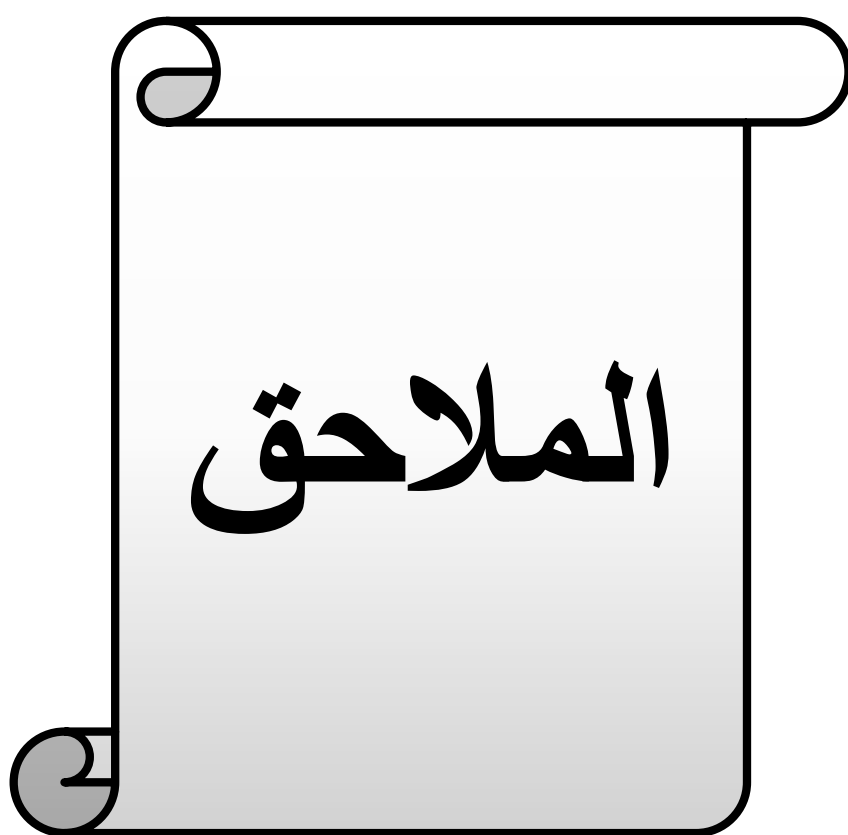
6. الزعبي م. (2019). الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان

7. عبد الحميد عادل. (2005). مدخل إلى علم الاجتماع السياسي، القاهرة دار المعرفة الجامعية.

8. الفرجاني، فوزي. (2012). مدخل إلى علم القيم. القاهرة: دار الفكر العربي.

9. محمد بن مرسل. (بدون سنة). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية بجامعة الجزائر.

10. وضحة علي السويدي (1989) ، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، برنامج مقترح ، دار الثقافة الدوحة، ط1 ، 30





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الانسانية قسم علم الاجتماع



استبيان

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كنموذج في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين
(جامعة ورقلة)

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

- غلاب دليلة

- ريذة فاطنة

نضع هذا الاستبيان بين أيديكم من أجل إستطلاع آرائكم وإستقاء المعلومات التي تخدم موضوع دراستنا. و استكمالا للبيانات نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان وذلك بالتأثير على الخيار المناسب. و كلنا أمل من تجربتكم ، مع العلم هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم، تقبلو منا فائق الإحترام والتقدير

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس.....

التخصص.....

المحور الثاني: ترسيخ العلاقات الاجتماعية عن طريق فيسبوك

هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

في حال نعم، هل تتفاعل مع المنشورات التي تحت على التسامح بين افراد المجتمع؟

نعم لا

لماذا تستخدم الفيسبوك؟

لاكتساب المعرفة

للتواصل مع الاصدقاء والاقارب

للتسلية والترفيه

انشاء علاقات جديدة

للتوعية الدينية

لمعرفة الاحداث والاخبار

كيف تتفاعل مع منشورات مساعدة المريض عبر الفيسبوك؟

المساعدة الفعلية في الواقع

ارسال المنشور للاصدقاء

اعادة مشاركة المنشور

هل يساهم الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الاخرين وعدم التعدي عليها؟

نعم لا

في حال نعم، كيف ذلك؟.....

هل تتفاعل مع المنشورات التي تدل على التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع؟

نعم لا

في حال نعم، هل ذلك يتم عن طريق:

المشاركة

المساعدة في الواقع

التعليق

الاعجاب

هل ساعدك الفيسبوك في تدعيم علاقاتك الاجتماعية؟

نعم لا

في حال نعم، مع من؟

الأقارب

الال

الزملاء

الاصدقاء

هل تتواصل مع اقاربك عبر الفيسبوك؟

نعم لا

في حال نعم، هل ذلك في مناسبات دينية او اعياد؟.....

هل يساهم الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات؟

نعم لا

هل تستخدم الفيسبوك للحث على المحافظة على قيمك الاجتماعية؟

نعم لا

في حال نعم، هل يكون ذلك عن طريق:

صور وفيديوهات

مشاركة الفكرة ونشرها في الواقع

نشر مقال

كيف تتفاعل مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك؟

مشاركة تعليق اعجاب

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لمنشورات الفيسبوك التي تتعلق بتكوين القيم الدينية

هل يؤثر الفيسبوك على حياتك الدينية؟

نعم لا ربما

اذا كان نعم، ما نوع التأثير؟

إيجابي سلبي

ما مفهومك لمصطلح التوعية بالدين؟

الالمام بالمواضيع الدينية

نشر اتجاه معين حول قضايا دينية

التزود بالثقافة الدينية

تقديم نصائح حول الدين

هل تثق بالمنشورات الدينية المنشورة عبر موقع فيسبوك؟

نعم لا احيانا

هل تتابع بعض الصفحات الدينية على موقع فيسبوك؟

نعم لا احيانا

هل تتعرض للمنشورات الدينية بشكل كبير؟

دائما أحيانا لا اتعرض لها ابدا

هل تتفاعل مع المنشورات الدينية التي تصل اليك عبر موقع فيسبوك؟

نعم لا

هل تشارك المنشورات الدينية مع اصدقائك ومجموعاتك عبر حسابك على موقع فيسبوك؟

نعم لا أحيانا

ما طبيعة المنشورات الدينية التي تلفت انتباهك على موقع فيسبوك؟

نصوص صور فيديوهات

ما هي مجالات المنشورات الدينية التي تلفت انتباهك على موقع فيسبوك؟

قضايا فقهية قصص دينية القران الكريم فتاوى

ادعية واذكار احاديث نبوية

هل تمنحك المنشورات الدينية على موقع فيسبوك معارف دينية؟

نعم لا احيانا

هل غيرت المنشورات الدينية على موقع فيسبوك افكارك نحو معارف دينية سابقة؟

نعم لا احيانا

هل ترى ان المنشورات الدينية التي تتعرض لها عبر موقع فيسبوك تحظى بالمصداقية؟

نعم لا احيانا

المحور الرابع: الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في بناء قيم سياسية لدى طلبة جامعة ورقلة

هل تتابع السياسة عبر موقع فيسبوك؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة نعم، هل ساعدك ذلك في بلورة ارائك وتحديد مواقفك اتجاه بعض القضايا؟

نعم لا

هل انت منظم لاحد المجموعات التفاعلية ذات الطابع السياسي؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة نعم، هل ساعدتك المجموعة التفاعلية في بناء قناعات سياسية؟

نعم لا

هل تتابع احد المؤثرين السياسيين على موقع فيسبوك؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، هل تدفعك متابعة هذه الشخصيات السياسية المؤثرة لتبني موقف أو رأي تجاه احد القضايا السياسية؟

نعم لا

هل تعتقد ان فيسبوك اداة فعالة لحشد وتعبئة الجماهير للمشاركة في الاحتجاجات او المسيرات السياسية؟

نعم لا

هل توافق على القول ان موقع فيسبوك وسيلة اعلانية قوية لدفع الافراد لحضور تجمع او نشاط سياسي معين؟

نعم لا

هل تتفاعل مع المؤثرين السياسيين الجزائريين؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، فيما يتمثل هذا التفاعل؟

.....

هل تتابع برامج سياسية جزائرية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، ما هدفك من ذلك؟

.....

هل تتابع القنوات الجزائرية عبر فيسبوك؟

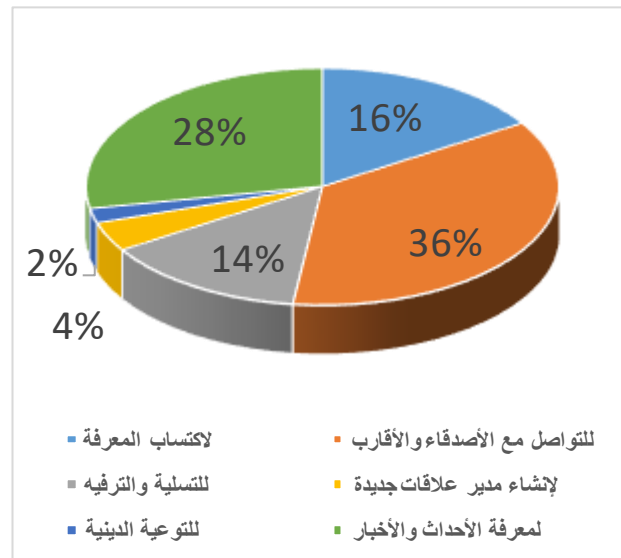
دائماً اتابع أحياناً لا اتابع

ما هي اللغة التي تستعملها للكتابة عبر موقع فيسبوك؟

العربية اللاتينية رموز اخرى

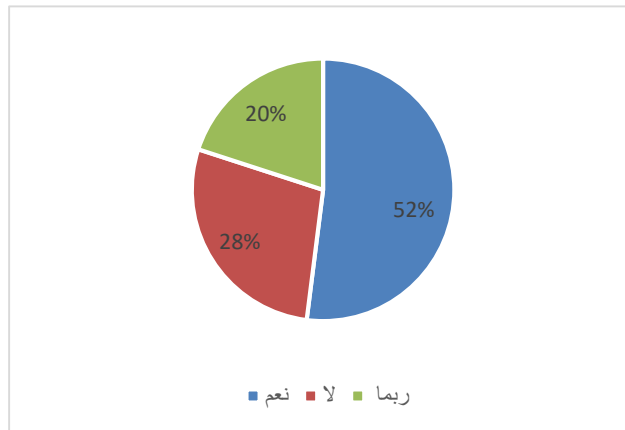
الملحق رقم 02: توزيع العينة حسب ذا كانت الإجابة نعم، لماذا تستخدم الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
16%	8	لاكتساب المعرفة
36%	18	للتواصل مع الأصدقاء والأقارب
14%	7	للتسلية والترفيه
4%	2	لإنشاء مدير علاقات جديدة
2%	1	للتوعية الدينية
28%	14	لمعرفة الأحداث والأخبار
100%	50	المجموع



الملحق رقم 03 توزيع العينة حسب تاثير الفيسبوك على الحياة الدينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	52%
لا	14	28%
ربما	10	20%
المجموع	50	100



الملحق رقم 04 : توزيع العينة حسب تاثير للفيسبوك على الحياة الدينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	52%
لا	14	28%
ربما	10	20%
المجموع	50	100

